

هذا بحث جيد متمسك إلى حد الصرامة...

وقد جاء مخالفا لكل أو لجل ما كتب من التراث النحوي إلى حد الآن باعتباره يمثل نظرة شاملة تحاول إنصاف التراث والدفاع عنه بالاعتماد على إشكالية حددت عناصرها وجوانبها. إن البحث يمثل تحولا نوعيا في طريقة دراسة التراث النحوي.

الأستاذ عبد القادر المهيري

هذا الكتاب عمل جريء دقيق يمثل وثبة نوعية في مجال البحث اللغوي. قد امتاز بطرافة غير مفتعلة. وقد جاء في جملته مرافعة للدفاع عن وجهة النحو العربي. وهي مرافعة تتوسل باللسانيات لدفع تهم التشكيك التي جاء بها من هم محسوبون على البحث المعاصر بين صفوف الباحثين العرب. ومن هذا الباب يجيء البحث في أوانه من الناحيتين التاريخية والمعرفية... إنه بحث في إبستمولوجية العمل النحوي وهو مقصد طموح جدا.

الأستاذ عبد السلام المسدي

الحق أنني قرأت هذا العمل بكثير من الشغف لأنني وجدت فيه معرفة دقيقة وشاملة بأهم الأطروحات التي قيلت فيما سمي بتجديد النحو العربي أو تيسيره من بداية الثلاثينيات إلى تمام حسان «وكتابه اللغة العربية معناها ومبناها» وقد وقف السيد عز الدين المجدوب على ما فيها من وجوه النقص. أما الأمر الثاني الذي أعجبني وجلب انتباهي فهو أنه أقدم على عمدة نظرية يرهبها الناس وهو هيلمسليف ومدرسة القلوسيماتيك «وقد قدمها تقديما صائبا وجيدا. كما أنه ترجم ما قاله النحاة المحدثون العرب في النحو العربي القديم إلى هذا الجهاز النظري ترجمة تبدو لي في كثير من الأحيان موفقة وتدعو إلى كثير من الإعجاب والتقدير».

الأستاذ حمادي صمود

هذا العمل طريف وجريء. قراءته للتراث النحوي بدت لي بصفة عامة متمعنة دقيقة تتم عن جهد وذكاء وعمق في التحليل في تناول بعض القضايا. أما قراءته للمحدثين فهي نقدية وموضوعية وتوجد مع كل ذلك صرامة منهجية...

الأستاذ الطيب البكوش